

التحقيق في نفي التحريف عن القرآن الشريف

(337) وبَيَّنَّها الشيخ محيي الدين في أول شرح مسلم . وما يقوله الناس : إنَّ من روى له الشيخان فقد جاز القنطرة ، هذا أيضاً من التجاهل والتساهل ... فقد روى مسلم في كتابه عن الليث ... " إلى آخر ما ذكره من الأمثلة لما قاله ، بعبارات تشبه عبارات الأذفوي ... (1) . محبّ □ بن عبد الشكور 6 - الشيخ محبّ □ بن عبد الشكور صاحب " مسلم الثبوت " . عبد العلي الأنصاري 7 - الشيخ عبد العلي الأنصاري الهندي - شارح مسلم الثبوت - ، وهذا كلامه مازجاً بالمتن : " (فرع : ابن الصلاح وطائفة) من الملقَّبين بأهل الحديث (زعموا أنَّ رواية الشيخين) محمد بن إسماعيل (البخاري ومسلم) بن الحجَّاج صاحبي الصحيحين (تفيد العلم النظري ، للإجماع على أنَّ للصحيحين مزيّة) على غيرهما ، وتلقَّت الامّة بقبولهما ، والإجماع قطعي . وهذا بهت ، فإنَّ من رجع إلى وجدانه يعلم بالضرورة أنَّ مجرد روايتهما لا يوجب اليقين البتّة ، وقد روي فيهما أخبار متناقضة ، فلو أفادت روايتهما علماً لزم تحقُّق النقيضين في الواقع (وهذا) أي ما ذهب إليه ابن الصلاح وأتباعه (بخلاف ما قاله الجمهور) من الفقهاء والمحدثين ، لأنَّ انعقاد الإجماع على المزيّة على غيرهما من مرويات ثقات آخرين ممنوع ، والإجماع على مزيّتهما في أنفسهما لا يفيد _____ (1) انظر : نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الانوار 6 :